خلقا من الناس في المنام بعد موتهم فيذكر كل واحد انه غفر له بسبب
عمل خاص وقد كان مات على غير توبة ثم سرد من ذلك جملة صالحة
ثم قال وغيرها مما يكثر فهذه المنامات وان كانت لا يستدل بها
على الاحكام الشرعية كما قال المحققون ونقضوا لاجله ما وقع
كثيرا لابي الاصبغ بن سهل في احكامه منها كما قاله الامام القدوة
المحقق نخبة العلما ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله في موافقاته
وكذا عز الدين بن عبد السلام قبله في فتاويه والشيخ البسيلي
في نكت التفسير لكنها مما يستانس بها ويتقوى رجا العامل بها
على وفقه لعله يحصل له مثل ذلك اعتمادا على فضله تعالى انتهى
والذي يظهر ان خلافهم لم يتوارد على محل وان المانعين لتكفير الكباير
السيئات بالحسنات انما يعنون مطلق الحسنات التي في قوله تعالى ان
الحسنات يذهبن السيئات ونحوه مما ورد تكفيره للسيئات من غير تصريح
فيه بالكباير ولا بخروجه من ذنوبه كيوم ولدته امه ونحو ذلك
وهذا هو الذي تقتضيه قاعدة السنة من عدم لزوم الموازنة
والاحباط وان المجيزين لتكفير الكباير بالاعمال الصالحة انما
يعنون ما ورد فيه نص بتكفيرها لها او من شاء الله ان يغفر ذنوبه
كلها بسبب عمل صالح عمله ومن قاعدة السنة ان الله تعالى يغفر
ذنوب من شاء بلا توبة فضلا منه ورحمة ومن فضله ورحمته
غفره له بسبب العمل الذي عمله وترتيبه له لذلك فقبله منه بفضله
ومنته والله تعالى اعلم وهو الموفق والهادي بمنه للصواب وقوله
جسد ذكره تقريبا لقصد الحقيقة وتحقيقا للمعاد البدني الذي

علم

علم من الدين ضرورة ولان الجسد هو الذي يتنعم بالجنة
ويتعذب بالنار فهما حظ الجسد ونصيبه وله اعدتا
اما الروح فنعيمها انما هو بالقرب من الحضرة العلية الالهية
وعذابها بالبعد عنها **وثبته بالقول** اي عليه بحيث لا ينساه
ولا يتحول عنه ولا يضطرب فيه ولا يتزلزل **الثابت** هو لا اله
الا الله والاقرار بالنبوة والتوحيد ثابت لا يتصور العقل
نفيه ولا يمكن نسخه والنبوة ثابتة ايضا باثبات الله عز و
جل في متعلق يثبت **الحياة الدنيا** اذا فتن لم يزل **وفي الاخرة**
عند المسألة اي سؤال القبر حين يساله الملكان عن ربه
ودينه ونبيه كما في حديث الشيخين والظرف بدل من الظرف
قبله بدل بعض من كل **وادخله الجنة** اي في الاولين بغير حساب
ولا مجازاة بسيئ العمل **وجاءت صلوات على** هو بلفظ الجمع في
النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ بالافراد كما عند ابن وداعة
نور هكذا في النسخ الكثيرة المعتمدة نور بغير الف وبتقديمه
على له والضمير فيه للمصلي وفي بعض النسخ لها نور بتقديم
لها وتانيث الضمير وهو راجع للصلوة وفي ثلاث نسخ نورا له
باثبات الف التنوين وتاخير الجار والمجرور مثل الاولى واقرب
ما في النسخة المشهورة ان يكون نور بالنصب حذف الف تنوينه
ونصبه على الحال من صلوات فيكون موافقا للنسخ التي ثبتت
فيها الالف **له** نعت مخصص لنور وضميره للمصلي كما تقدم
يوم القيامة يتعلق بجاءت **على الصراط** نعت ثان لنور او حال منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)